

تحليل الأسئلة الإمتحانية للدراسات العليا في ضوء معايير جودة

الأسئلة الإمتحانية في قسم اللغة العربية

الباحثة : وفاء عباس لعبيبي

wafaa.altemimy5@gmail.com

أ.م. د . ميساء عبد حمزة المياحي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص

يهدف البحث الحالي الى تحليل الأسئلة الإمتحانية للدراسات العليا في ضوء معايير جودة الأسئلة الإمتحانية في قسم اللغة العربية, ولتحقيق هدف البحث تم بناء اداة لتحليل الأسئلة وقد تكونت الاداة بصورتها الاولية من ستة معايير وتم استخراج الخصائص السايكومترية لها من صدق وثبات, وقد اظهرت النتائج ان الأسئلة الإمتحانية لم تحقق جميع معايير جودة الأسئلة الإمتحانية.

الكلمات المفتاحية : التحليل، الأسئلة الإمتحانية , معايير الجودة , الدراسات العليا

Analysis of Exam Sheets for Postgraduate Studies in Light of the Quality Standards of Exam Sheets in the Department of Arabic Language

Wafaa Abbas Laibi and Asst. Prof. Dr. Meisaa Abdul-Hamaza Al-Meiahi
University of Basrah, College of Education for Human Sciences,
Department of Educational and Psychological Sciences

Abstract:

The current research aims to analyse exam sheets for postgraduate studies in light of the quality standards of exam sheets in Department of Arabic Language, and to achieve the goal of the research, a tool was built to analyze questions. The tool in its initial form consisted of six criteria. Its psychometric properties were extracted from sincerity and stability. The results showed that the exam sheets did not meet all the quality standards of

the exam sheets, and were limited to the lower levels of the modified Bloom classification

Keywords: analysis, exam sheets, quality standards, postgraduate studies

الفصل الأول (التعريف بالبحث)

اولاً: مشكلة البحث: Research problem

لخصت الباحثتان مشكلة البحث الحالي في محاولة الاجابة على

السؤال الاتي :

- ما مدى توافر معايير جودة الأسئلة الإمتحانية في اسئلة الدراسات العليا في قسم اللغة العربية- كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) ؟

ثانياً: اهمية البحث: **research importance**

تكمن أهمية هذا البحث في النقاط الاتية:

- ١- اهمية الأسئلة وما تؤديه من دور في العملية التعليمية - التعليمية, و لما لها من تأثير على نواتج التعلم وتحقيق الاهداف التربوية والانتقال من مرحلة الى اخرى.
- ٢- اهمية مرحلة الدراسات العليا لتنمية وتطوير المجتمع والارتقاء بالمستوى العلمي للطلبة كونها تمثل قمة الهرم في العملية التعليمية .
- ٣- اهمية معايير جودة الأسئلة المستخدمة في البحث الحالي والاستفادة منها لتطبيقها على اسئلة مراحل تعليمية اخرى .
- ٤- اهمية كلية التربية لما لها من دور في اعداد مدرسين ومدرسات في مختلف التخصصات.
- ٥- انه اول بحث على حد علم الباحثتان يسعى لتحليل الأسئلة الإمتحانية للدراسات العليا في ضوء معايير جودة الأسئلة في العراق.

ثالثاً: هدف البحث : Objective of the Research

يهدف البحث الحالي الى:

تحليل الاسئلة الامتحانية للدراسات العليا- الماجستير في ضوء معايير جودة الاسئلة الإمتحانية في قسم اللغة العربية .

رابعاً: حدود البحث : Limitation of the Research

يتحدد البحث الحالي في عينة من اسئلة الامتحانات النهائية التي اعدھا اعضاء هيئة التدريس للدراسات العليا(مرحلة الماجستير), جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).

خامساً: مصطلحات البحث: RESEARCH TERMS

١- التحليل(Analysis): عرفه (داود وعبد الرحمن, ١٩٩٠) بأنه: " اسلوب يستخدم في البحوث الوصفية لوصف محتوى ظاهرة وصفاً موضوعياً ومنطقياً وكيمياً, على وفق وحدة التحليل المستخدمة " (داود وعبد الرحمن , ١٩٩٠ :١٧٥).

عرفته الباحثان احرائياً: مجموعة من العمليات التي تستهدف تجزئة محتويات اسئلة الدراسات العليا , وذلك عن طريق الوصف الموضوعي المنظم للمضمون الظاهر لها في ضوء معايير جودة الاسئلة الإمتحانية المعتمدة في هذا البحث بغرض تحديد مدى توافر كل معيار من تلك المعايير من خلال عرض التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بمدى تمثيلها لهذه المعايير والتعليق عليها .

٢- الأسئلة الإمتحانية

عرفها (سعادة, ٢٠١٨) بانها: "اجراء تنظيمي تتم فيه ملاحظة سلوك الطلبة والتأكد من مدى تحقيقهم للأهداف الموضوعه , وذلك عن طريق وضع مجموعة من الفقرات المطلوب الاجابة عنها , مع وصف هذه الاستجابات بمقاييس عددية ". (سعادة , ٢٠١٨ : ٥٢٦)

٣- معايير الجودة (Quality Standards)

عرفها (الزواوي, ٢٠٠٣) بانها: "معايير عالمية للقياس والاعتراف , تؤكد على الانتقال من ثقافة الحد الأدنى الى ثقافة الانتقان والتميز , وتعد المستقبل هدفاً تسعى اليه , والانتقال من تكريس الماضي والنظرة الماضية الى المستقبل الذي تعيش فيه الاجيال الان ".

٤- الدراسات العليا :

عرفها (الداود, ٢٠٠٥): "هي المرحلة التعليمية التي تلي المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس) ، كبرامج الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه , ويقوم فيها الطلبة بإجراء بحث وانجاز متطلباته للحصول على درجة علمية وتخصص دقيق يسمح بعمق اكثر ومعرفة ادق وعلم اغزر ". (الداود , : ٢٠٠٥ : ٩٦-٩٧)

الفصل الثاني (خلفية نظرية ودراسات سابقة)

المحور الاول: الحوانب النظرية:

اولاً / مفهوم التحليل

هو هدف معرفي يؤكد على تقسيم المادة إلى مكونات واستخلاص العلاقة بين هذه المكونات والطريقة التي تنظم العلاقة بينها، والتحليل على قدر كبير من الاهمية خاصة واننا نعيش في عصر تراكمت فيه المعرفة، عصر يشهد ثورة معلوماتية هائلة، الامر الذي يتطلب التعرف والحكم على مدى مراعاته للمبادئ والمعايير والمكونات التي يوضع في ضوئها. (محمد وعبد العظيم، ٢٠١٢: ١٥)

وقد اشار (لالاند) في قاموسه الفلسفي بأنه تفكيك (تقسيم) كل إلى أجزائه، ويمكننا أن نقرأ في الموسوعة الفلسفية (لروزنتال) أن التحليل بمعناه العام هو عملية تفتيت عقلي أو فعلي لكل أجزائه المؤلف منها، ويقوم التحليل منطقياً على تقسيم الموضوع الجاري دراسته إلى أجزائه المكونة له، وهو منهج للحصول على معرفة جديدة ويتخذ أشكال مختلفة طبقاً لطبيعة الموضوع الجاري دراسته، ويعتقد بلوم في معرض تمييزه بين "الفهم والتحليل ان الإمكانيات الموظفة في عملية التحليل عادة ما تكون في مستوى ارقى من الإمكانيات المتضمنة في الفهم، ذلك إننا نركز في الفهم على إدراك معنى أو محتوى أو موضوع ما في حين تقوم في التحليل بالتركيز على تفكيك ذلك الموضوع إلى عناصره. (الدريج، ٢٠٠٣: ٣٣٩)

اهمية التحليل :

يحتل التحليل مكانة مهمة في البحث العلمي ويمكن ان تحدد اهمية

التحليل وخصوصاً في مجال التربية والتعليم على النحو الاتي :

أ- تعرف خصائص المناهج الدراسية ومكونات مضمونها.

ب- تعرف الاتجاهات السائدة في المناهج واهتماماتها.

ت- الكشف عن الاسس والمنطلقات التربوية والنفسية التي اعتمدها المؤلفون

في اعداد المحتوى وقام المحتوى على اساسها .

ث- يساعد على تفعيل عملية التعليم ويجعل التعليم ذا معنى ويرفع من كفاية

التعليم ويحسن مخرجاته .(الهاشمي وعطية ، ٢٠١١ : ١٧٥)

ثانياً مفهوم الأسئلة:

تعد الأسئلة من الوسائل الإدراكية المعرفية التي تعمل على

تنشيط المعلومات في ذهن الطالب واستعادتها والإفادة منها بطريقة فعالة،

وتعرف الوسائل الإدراكية المعرفية بأنها تلك المعينات العقلية التي تعتمد

على الرموز واللغة والأشكال والصور في تسهيلها لعملية التعليم

كالقصص التشويقية والموازنات التشبيهية والملاحظات والملخصات

والخطوط والصور .(درورة، ٢٠٠٥ : ٣٨)

أغراض الأسئلة:

أ- **التشخيص** : ويقصد به محاولة التعرف على جوانب القوة والضعف لدى

الطلبة في أي جانب من جوانب التحصيل للاستفادة من النتائج في تدعيم

جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف مع ما يستدعيه ذلك من تقويم

الأسلوب التدريس أو المنهاج أو المرافق التعليمية المختلفة ومصادر

التعلم.

ب- التصنيف : أي تصنيف الطلاب إلى تخصصات مختلفة أكاديمي - صناعي - تجاري زراعي، وما إلى ذلك أو تصنيفهم إلى مجموعات اعتمادا على قدراتهم العقلية أو ميولهم.

ت- قياس مستوى التحصيل : أي مدى تحقق الأهداف التعليمية لدى المتعلم في مادة دراسية معينة أو في المواد الدراسية جميعها، فضلا عن تلك الاختبارات التحصيلية التي معظمها تنصب على تحقيق هذا الهدف بقصد الأخذ بنتائجه في تحسين مستوى التعلم وترفيح الطلاب إلى صفوف أعلى.

ث- اغراض أخرى : كالمسح، والتنبؤ، والتغذية الراجعة للطلاب. (سماه وأخرون ، ١٩٨٩ : ٢٨ - ٢٩)

انواع الأسئلة الإمتحانية :

وتقسم الأسئلة إلى الأنواع الآتية:-

أ- الأسئلة الشفوية (Oral Question)

ب- الأسئلة الكتابية (التحريرية) (Essay Question Items) وتقسم إلى:

أولاً : الأسئلة مقالیه (Essay Questions)

١- اسئلة مقالیه مفتوحة الإجابة.

٢- اسئلة مقالیه مقيدة الإجابة.

ثانياً: الأسئلة الموضوعية (Objection Questions)

١- الصواب والخطأ (True-False)

٢- الاختيار من متعدد (Multiple choice)

٣- التكميل (Completion)

٤- المقابلة او المزوجة (Matching)

٥- اعادة الترتيب (Rearrange)

ت-الأسئلة العملية (Practical Exams)

ثالثاً/ معايير الجودة

٣-١ مفهوم المعايير :

يُعَدُّ مصطلح معيار (Standards) ذا معاني متعددة ، فهو يمثل القواعد الانموذجية أو الاطر المرجعية أو الشروط التي نحكم بواسطتها أو نقيس عليها سلوكيات الافراد والجماعات ، والاعمال وانماط التفكير والاجراءات. (شحاته والنجار ، ٢٠٠٣ : ٢٨٥) .

٣-٢ خصائص المعايير:

- ١- الدقة والوضوح والقابلية للتطبيق.
- ٢- الجماعية في التخطيط والتنفيذ والمتابعة.
- ٣- الارتباط بثقافة المجتمع.
- ٤- تضمنها التغذية الراجعة المستمرة. (شحاته، ٢٠٠٥ : ١١).

٣-٣ دور المعايير في العملية التربوية:

- ١- توافر المعايير التربوية توحيداً، واتساقاً في الأحكام وبذلك تساعد في التعاون والتعاقد والتناسق من أجل تحسين العملية التعليمية في مجال تربوي معين.
- ٢- توافر المعايير بيئة فاعلة للتعلم والتقدم والتميز عن طريق تمييز المدرسين للأنشطة التعليمية التي تمكن الطلبة من تحقيق المعايير، وتحرك مسؤولي الإدارة التربوية في ضوء محكات معيارية محددة، يعملون عن طريقها على تحقيق المتطلبات للإنجاز والتميز. (محمود، ٢٠٠٦ : ٤٥٢).
- ٣- توفير تعليم تشترك فيه اكثر من حاسة وحفز واثارة الذكاءات المتعددة لدى الطلاب .

٤- تيسير اكتساب الطلاب لمهارات استخدام وسائل التعليم والتعلم المعاصرة ومنها الحاسب الالى والانترنت, بالإضافة الى مهارات الاطلاع والبحث العلمي باستخدام تلك الوسائل.(الحريري, ٢٠١٥: ٢٨٧)

المحور الثاني: دراسات سابقة

١- دراسة (مجيد, ٢٠٠٧) تقييم الاختبارات التحصيلية لطلبة الماجستير لمادة (اتجاهات حديثة في تدريس اللغة الانكليزية) في جامعتي بغداد والمستنصرية للسنوات (٢٠٠٥-٢٠٠٥): هدفت الدراسة الى وضع معايير مناسبة لتقويم كفاية الامتحانات النهائية لطلبة الماجستير في مادة الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة الانكليزية , وتقويم الاختبارات في ضوء المعايير الموضوعية وذلك من وجهة نظر المختصين في التربية وبناء المناهج وطرائق تدريس اللغة الانكليزية, واستعملت المنهج الوصفي التحليلي, شملت عينة الدراسة (٢٢) نسخة من الامتحانات التحريرية والمتضمنة (١١٢) سؤالاً, اما اداة الدراسة فقد تم بناء قائمة معايير تتضمن (تصنيف بلوم , الصدق, الشمولية, الموضوعية , دقة ووضوح الصياغة , سهولة القياس, الاخراج والطباعة والشكل), وتوصلت الى ان الكفاءة العامة لاختبارات التحصيل النهائية للماجستير من المستوى غير المرضي وبدرجات تقريبية من النقص عبر معايير التقييم المختلفة وهذا يعني انهم فشلوا في تلبية أي من المعايير المعتمدة , وان الكليات تتبع الطريقة التقليدية في بناء اختباراتهما وليس هناك أي محاولة جادة لإجراء بعض التغييرات او الابتكار.

٢- دراسة (الغزال , ٢٠٢٠) تقويم الاختبارات التحصيلية بمرحلة الدراسات العليا بقسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب جامعة مصراته في ضوء معايير الجودة الشاملة: هدفت الدراسة التعرف على مدى مراعاة الاختبارات التحصيلية بمرحلة الدراسات العليا بقسم اللغة العربية وآدابها

لمعايير الجودة الشاملة, وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي , تكون المجتمع الاصلي من جميع الاختبارات التحصيلية بقسم اللغة العربية وآدابها والبالغ عددها (٤٩) اختباراً تحصيلياً, بينما تكونت العينة من مجتمع الدراسة بكامله ,وإداة الدراسة هي قائمة معايير الجودة الشاملة, وتوصلت النتائج الى ان معظم الاختبارات كانت مكتوبة بلغة واضحة بنسبة (٩٦.٦ %) , و بلغت نسبة الاختبارات التي تقيس قدرة الطلبة على ممارسة عمليات متنوعة (٨٣.٤%).

الفصل الثالث (منهج البحث واجراءاته)

اولاً: منهج البحث : استعملت الباحثتان منهج البحث الوصفي التحليلي (اسلوب تحليل المحتوى) كونه المنهج الملائم للدراسة.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث : تمثل مجتمع البحث بأسئلة الدراسات العليا في كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة البصرة (الماجستير - الدكتوراه) , وتم اختيار عينة البحث من اسئلة قسم اللغة العربية مرحلة الماجستير والبالغ عددها(١٠) نماذج بواقع (٤٦) سؤالاً .

ثالثاً: اداة البحث :

بما أن البحث الحالي يرمي الى تحليل الأسئلة الإمتحانية النهائية للدراسات العليا في ضوء معايير جودة الأسئلة ولعدم توفر أداة لتحقيق هدف البحث , قامت الباحثتان ببناء أداة البحث متبعت الإجراءات الآتية :

١-مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي التي تبحث في معايير جودة الأسئلة الإمتحانية وقد ضمت هذه الدراسات في الجزء

المخصص للدراسات السابقة ومنها: دراسة (مجيد, ٢٠٠٧), دراسة (الغزال, ٢٠٢٠).

٢- الاطلاع على مجموعة من الأدبيات التربوية المختصة في مجال القياس والتقويم للتعرف على تصنيفات الأسئلة .

٣- اجراء استبانة استطلاعية مفتوحة لمعرفة آراء أعضاء الهيئة التدريسية يحتوي على السؤال الاتي : ما المعايير التي ينبغي توافرها في اسئلة الاختبارات النهائية لطلبة الدراسات العليا ؟

وقد راعت الباحثتان ان تكون المعايير عملية وقابلة للتحقيق في الدراسة الحالية , وبذلك فقد تألفت الاداة بصورتها الاولية من ستة معايير رئيسية, وكل معيار يحتوي على مجموعة من الفقرات .

١- الخصائص السانكومترية لأداة تحليل الأسئلة :

اولاً: الصدق

الصدق الظاهري : يعد الصدق من الشروط اللازمة والتي ينبغي توافرها في الأداة التي يعتمدها أي باحث، فإن أي اختبار يجب أن يكون صادقاً ويقاس الهدف الذي وضع من أجله. (عبد السيد, ٢٠١٤ : ١٢٩) ومن أفضل الطرق للتأكد من الصدق الظاهري هو أن يبين مجموعة من الخبراء أو المحكمين مدى تمثيل الفقرات للصفة المطلوب قياسها, والصدق الظاهري من الأنواع الأكثر شيوعاً والمستخدم في الكثير من الدراسات. (Ebel, 1972:997) وللتحقق من صدق أداة البحث الحالي وقدرتها على تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها قامت الباحثتان بعرض المعايير الأساسية لتحليل الأسئلة الإمتحانية للدراسات العليا على لجنة من الخبراء والمختصين في المناهج وطرائق التدريس والقياس

والتقويم وعلم النفس التربوي وبلغ عددهم (٣٧) خبيراً، وذلك للنظر في مدى وضوحها ، وصلاحياتها، ودقة صياغتها ، وقد قامت الباحثتان بجمع ملاحظاتهم وتحليلها بالاتي :

١- النسبة المئوية : اذ عدت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠٪) واكثر صالحة واقل من (٨٠٪) غير صالحة وبهذا اشار الجابري الى ان الفقرات التي حصلت على (٨٠٪) واكثر تتمتع بالصدق . (الجابري ، ٢٠١١ : ٢١٨)

٢- مربع كاي : باستعمال قانون مربع كاي الفقرات التي تحصل على قيمة محسوبة لمربع كاي اعلى من القيمة الجدولية لمربع كاي البالغة (٣.٨٤) بمستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١) صالحة ودون ذلك غير صالحة . وجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١) الصدق الظاهري لأداة البحث

المعايير	رقم الفقرة	العدد	الاتفاق	الاعتراض	النسبة	قيمة كاي الجدولية	قيمة كاي
المعلومات الأساسية والتعليمات	١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥	١٣	٣٧	-	١٠٠٪	٣٧	٣٧
	١١ ، ١٢	٢	٣٥	٢	٩٤٪	٢٩,٤٣	٣.٨٤
الجوانب الفنية واللغوية	١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩	٩	٣٧	-	١٠٠٪	٣٧	٣٧
	١٠	١	١٧	٢٠	٤٥٪	٠,٢٤	٣.٨٤

	٣٧	%١٠٠	-	٣٧	٦	١,٢,٣,٤,٥,٦	الصدق والشمول
	١,٣٢	%١٩	٢٢	١٥	١	٧	
	٣٧	%١٠٠	-	٣٧	٥	١,٢,٣,٤,٥	شروط صياغة
	٣,٢٧	%٦٤	١٣	٢٤	١	٦	محتوى الأسئلة
	٣٧	%١٠٠	-	٣٧	٥	١,٢,٣,٤,٥	مدى التنوع في الأسئلة
	٣٧	%١٠٠	-	٣٧	٦	١,٢,٣,٤,٥,٦	مستويات تصنيف بلوم المعدل

ومن خلال النتائج المعروضة في جدول (١) تم اجراء التعديلات اللازمة على اداة البحث .

ثانياً: الثبات : ان يعطي نتائج متماثلة او متقاربة في قياس مظهر ما من مظاهر السلوك اذ ما استخدم المقياس اكثر من مرة. (الفرضوسي، ٢٠٠٤ : ١٠٤) وقد تحققت الباحثتان من ثبات التحليل بطريقتين هما :

أ- الثبات عبر الزمن : اذ بلغ معامل الثبات (٩٦%) بفارق زمني قدره (٢١) يوماً. وهو معامل ثبات ممتاز لأداة البحث .

ب- الثبات بين المحللين : اذ قامت الباحثتان بإعطاء العينة نفسها (الأسئلة) لمحللين مستقلين من ذوي الخبرة للاشتراك في عملية التحليل ويعملان بشكل منفرد , اذ بلغ الثبات بين الباحثتان والمحلل الاول (٩٣%) , وبين الباحثتان والمحلل الاخر (٩٠%). وهو معامل ثبات جيد ومقبول لأداة البحث .

الوسائل الاحصائية : (التكرارات والنسب المئوية , معادلة كوبر , معادلة هولستي , مربع كاي)

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

التعرف على مستوى توفر معايير جودة الاسئلة الامتحانية في اسئلة الدراسات العليا في قسم اللغة العربية: بلغت عينة الاسئلة المتوفرة والتي حصلت عليها الباحثة (١٠) نماذج بواقع (٤٦) سؤالاً النتائج كما يأتي:

المعيار الاول: المعلومات الاساسية والتعليمات: بعد حساب التكرارات للنماذج العشرة، كانت التكرارات الكلية (١٠٢) تكراراً لجميع المؤشرات وكان التكرار المتوقع (١٥٠) تكراراً وبحساب النسبة المئوية حصل هذا المعيار على (٦٨٪) يظهر لنا ان هذا المعيار قد توفر وبنسبة متوسطة اذ كانت القيمة بين (٥٠٪ و ٧٥٪)، والجدول الاتي يوضح ذلك:

جدول رقم (٢)

التكرارات والنسب المئوية لمعيار المعلومات الاساسية في اسئلة الدراسات العليا (الماجستير) في قسم اللغة العربية

المعيار	عدد النماذج	المؤشرات	التكرار المتوقع	التكرار المحسوب	النسبة المئوية	درجة التوفر
المعلومات الاساسية والتعليمات	١٠	البيانات الاساسية	١٠	١٠	١٠٠٪	مرتفعة
		الفئة المستهدفة	١٠	٩	٩٠٪	مرتفعة
		الدور الامتحاني	١٠	٥	٥٠٪	متوسطة
		الفصل الدراسي	١٠	٩	٩٠٪	مرتفعة
		شعار الجامعة او الكلية	١٠	٨	٨٠٪	مرتفعة

اشراقات تنموية ... مجلة علمية محكمة ... العدد الثالث والثلاثون

مرتفعة	٪١٠٠	١٠	١٠	اسم المادة العلمية		
مرتفعة	٪٩٠	٩	١٠	الوقت المخصص للامتحان		
مرتفعة	٪٩٠	٩	١٠	تاريخ الامتحان		
مرتفعة	٪٩٠	٩	١٠	درجة كل سؤال رئيسي		
ضعيفة جداً	٪٠	٠	١٠	الدرجات الفرعية مقابل كل فرع		
مرتفعة	٪٩٠	٩	١٠	اسم استاذ المادة وتوقيعه		
مرتفعة	٪٩٠	٩	١٠	اسم رئيس القسم وتوقيعه		
ضعيفة	٪٣٠	٣	١٠	ملاحظة في بداية الاسئلة		
ضعيفة جداً	٪٠	٠	١٠	ارشادات في نهاية الاسئلة		
ضعيفة	٪٣٠	٣	١٠	عبارات تشجيعية		
متوسطة	٪٦٨	الوسط العام	١٠٢	١٥٠	١٥	١٠
						المجموع

يظهر لنا من الجدول اعلاه ان المؤشرين (البيانات الاساسية ، اسم المادة العلمية) قد حصلوا على نسبة (١٠٠٪) وهي نسبة مرتفعة اما المؤشرات (الفئة المستهدفة، الفصل الدراسي، الوقت المخصص للامتحان، تاريخ الامتحان، درجة كل سؤال رئيسي، اسم استاذ المادة وتوقيعه، اسم رئيس القسم وتوقيعه) فقد حصلت على نسبة (٩٠٪) وهي نسبة مرتفعة بينما مؤشر (شعار الجامعة او الكلية) فقد حصل على نسبة (٨٠٪) وهي ايضاً نسبة مرتفعة اما مؤشر (الدور الامتحاني) فقد حصل على نسبة (٥٠٪) وهي نسبة متوسطة اما المؤشران (ملاحظة في بداية الاسئلة، عبارات تشجيعية) قد حصلوا على نسبة (٣٠٪) وهي نسبه ضعيفة في حين لم

يحصل المؤشران (الدرجات الفرعية مقابل كل فرع، ارشادات في نهاية الاسئلة) على أي نسبة وقد يعزى سبب ذلك؛ الى عدم وجود ترك في الاسئلة لذلك يعتمد الاساتذة الى عدم كتابة ملاحظة في بداية الاسئلة تشير الى ذلك وايضاً لتعودهم على كتابة الدرجات الرئيسية للأسئلة فقط وقللة الاهتمام بكتابة الدرجات الفرعية، اما غياب الارشادات في نهاية الاسئلة فربما يعود الى توضيحهم للأسئلة بشكل شفوي اثناء الامتحان.

في ضوء النتائج اعلاه يتضح لنا ان قسم اللغة العربية كان ملتزماً بدرجة متوسطة في ادراج المعلومات الاساسية والتعليمات الامتحانية وتعزو الباحثة ذلك؛ الى اهتمام رئاسة القسم بالتعليمات الصادرة من عمادة الكلية المتمثلة في ادراج المعلومات الاساسية والتعليمات في نماذج الاسئلة الامتحانية.

المعيار الثاني: الجوانب الفنية واللغوية: قامت الباحثة بحساب التكرارات لهذا المعيار حسب المؤشرات لجميع النماذج (عينة البحث) وكان عدد التكرارات المحسوبة يبلغ (٦١) تكراراً لكل المؤشرات وكان التكرار المتوقع (٩٠) تكراراً وبحساب النسبة المئوية حصل هذا المعيار على (٦٨) يظهر لنا ان هذا المعيار قد توفر وبنسبة متوسطة اذ كانت القيمة بين (٥٠% و ٧٥%)، والجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

التكرارات والنسب المئوية لمعيار الجوانب الفنية واللغوية في اسئلة الدراسات العليا
(الماجستير) في قسم اللغة العربية

المعيار	عدد النماذج	المؤشرات	التكرار المتوقع	التكرار المحسوب	النسبة المئوية	درجة التوفر
الجوانب الفنية واللغوية	١٠	حجم الخط ١٤	١٠	٤	٤٠%	ضعيفة
		نوع الخط Simplified Arabic	١٠	٣	٣٠%	ضعيفة
		بداية السؤال بحجم ونوع خط يختلف عن السؤال نفسه	١٠	٢	٢٠%	ضعيفة جداً
		علامات ترقيم للأسئلة الرئيسية والفرعية	١٠	١٠	١٠٠%	مرتفعة
		مراعاة المسافات البينية (١,٥) بين سطور الاسئلة	١٠	٣	٣٠%	ضعيفة
		تخلو الاسئلة الامتحانية من الازخاء اللغوية	١٠	١٠	١٠٠%	مرتفعة
		تخلو الاسئلة الامتحانية من الازخاء الاملائية	١٠	١٠	١٠٠%	مرتفعة
		تخلو الاسئلة الامتحانية من الازخاء الطباعية	١٠	١٠	١٠٠%	مرتفعة
		مراعاة عدم تقسيم السؤال الى صفحتين	١٠	٩	٩٠%	مرتفعة
المجموع	١٠	٩	٩٠	٦١	الوسط العام ٦٨%	متوسطة

يتبين من الجدول اعلاه ان المؤشرات (علامات ترقيم للأسئلة الرئيسية والفرعية، تخلو الاسئلة الامتحانية من الازخاء اللغوية، تخلو الاسئلة الامتحانية من الازخاء الاملائية، تخلو الاسئلة الامتحانية من الازخاء الطباعية) قد حصلت على نسبة (١٠٠%) وهي نسبة مرتفعة اما مؤشر (مراعاة عدم تقسيم السؤال الى صفحتين) فقد حصل على نسبة (٩٠%) وهي نسبة مرتفعة بينما

المؤشر (حجم الخط ١٤) فقد حصل على نسبة (٤٠٪) وهي نسبة ضعيفة اما المؤشران (نوع الخط Simplified Arabic، مراعاة المسافات البينية (١,٥) بين سطور الاسئلة)، فقد حصل على نسبة (٣٠٪) وهي نسبة ضعيفة بينما حصل مؤشر (بداية السؤال بحجم ونوع خط يختلف عن السؤال نفسه) فقد حصل على نسبة (٢٠٪) وهي نسبة ضعيفة جداً وقد يعزى سبب ذلك؛ الى قلة الاهتمام بهذا المؤشر اذ لم يتم تضمينه في الاسئلة على الرغم من اهميته خاصة عندما تكون الاسئلة مطولة ومزدحمة فقد لا ينتبه الطلبة لبعض الاسئلة؛ لذلك ينبغي ان تكون بداية كل سؤال بحجم ونوع خط مختلف.

في ضوء هذه النتائج نجد ان المعيار قد توفر وبنسبة متوسطة إذ بلغت النسبة المئوية لهذا المعيار (٦٨٪) وتعزو الباحثة ذلك الى اهتمام الاساتذة بإخراج الاسئلة الامتحانية .

المعيار الثالث: الصدق والشمول: قامت الباحثة بحساب التكرارات لمؤشرات هذا المعيار وبلغت (٣٠) تكراراً وكان التكرار المتوقع (٦٠) تكراراً وقد بلغت النسبة المئوية (٥٠٪) والجدول الاتي يوضح ذلك:

جدول رقم (٤)

التكرارات والنسب المئوية لمعيار الصدق والشمول في اسئلة الدراسات العليا
(الماجستير) في قسم اللغة العربية

المعيار	عدد النماذج	المؤشرات	التكرار المتوقع	التكرار المحسوب	النسبة المئوية	درجة التوفر
الصدق والشمول	١٠	نقيس الاسئلة ما وضعت لأجله	١٠	١٠	١٠٠٪	مرتفعة
		تمثل الأسئلة عينة جيدة من المادة موضع	١٠	٠	٠٪	ضعيفة جداً

				الامتحان			
مرتفعة	٪١٠٠	١٠	١٠	اجابة كل سؤال مستقلة عن اجابة أي سؤال اخر			
ضعيفة جداً	٪٠	٠	١٠	الاسئلة موزعة توزيعاً عادلاً بحسب جدول المواصفات			
مرتفعة	٪١٠٠	١٠	١٠	تمتاز الاسئلة بالوضوح والدقة			
ضعيفة جداً	٪٠	٠	١٠	تشمل الأسئلة غالبية محتوى المادة الدراسية			
متوسطة	٪٥٠	الوسط العام	٣٠	٦٠	٦	١٠	المجموع

يتبين من الجدول اعلاه ان المؤشرات (تقيس الاسئلة ما وضعت لأجله، اجابة كل سؤال مستقلة عن اجابة أي سؤال اخر، تمتاز الاسئلة بالوضوح والدقة) قد حصلت على نسبة (٪١٠٠) وهي نسبة مرتفعة بينما لم تحصل المؤشرات (تمثل الاسئلة عينة جيدة من المادة ، الاسئلة موزعة توزيعاً عادلاً بحسب جدول المواصفات ، تشمل الاسئلة غالبية محتوى المادة) على أي نسبة وهذا يمثل قصور في الاسئلة وقد يعزى سبب ذلك؛ الى ان عدم تمثيل الاسئلة لموضوعات المادة الدراسية المقررة يضعف من الصدق الذي يعد من اهم خصائص الاسئلة الجيدة وان تدني نسبة شمول الاسئلة تضعف من قوة الاسئلة وتجعلها اداة غير صادقة للحكم على المستوى الدراسي الحقيقي للطلبة وهذا يعني ان معظم محتوى المادة المقررة لا يتم سؤال الطالب عنها مما يؤدي الى ضعف مستوى المخرجات .

في ضوء هذه النتائج يتضح ان المعيار قد توفر بنسبة متوسطة وتعزو الباحثة ذلك؛ الى ان الاسئلة صادقة في قياس ما وضعت لأجله وايضاً تمتاز بالوضوح والدقة.

المعيار الرابع: صياغة محتوى الاسئلة الامتحانية: وقد حصل هذا المعيار على تكرار محسوب يبلغ (٢٩) تكراراً وكان التكرار المتوقع (٥٠) وبلغت النسبة المئوية للتكرارات المحسوبة (٥٨٪) وهي نسبة متوسطة وفيما يأتي التفاصيل:

جدول رقم (٥)

التكرارات والنسب المئوية لمعيار صياغة محتوى الاسئلة في اسئلة الدراسات العليا (الماجستير) في قسم اللغة العربية

المعيار	عدد النماذج	المؤشرات	التكرار المتوقع	التكرار المحسوب	النسبة المئوية	درجة التوفر
صياغة محتوى الاسئلة الامتحانية	١٠	تبتعد الاسئلة عن التكرار وتداخل المطلوب في السؤال	١٠	١٠	١٠٠٪	مرتفعة
		تتضمن الاسئلة ترك ضمني	١٠	١	١٠٪	ضعيفة جداً
		ملائمة الاسئلة للوقت المخصص للامتحان	١٠	٨	٨٠٪	مرتفعة
		تتنوع الاسئلة بين المقالية والموضوعية بأنواعها	١٠	١	١٠٪	ضعيفة جداً
		الاسئلة مصاغة بعبارات اجرائية قابلة للقياس	١٠	٩	٩٠٪	مرتفعة
المجموع	١٠	٥	٥٠	٢٩	الوسط العام	متوسطة
					٥٨٪	

يلاحظ من الجدول اعلاه ان المؤشر (تبتعد الاسئلة عن التكرار وتداخل المطلوب في السؤال) حصل على نسبة (١٠٠٪) وهي نسبة مرتفعة اما المؤشر (الاسئلة مصاغة بعبارات اجرائية قابلة للقياس) فقد حصل على نسبة (٩٠٪) وهي نسبة مرتفعة اما المؤشر (ملائمة الاسئلة للوقت المخصص للامتحان) فقد حصل على نسبة (٨٠٪) وهي نسبة مرتفعة اما المؤشران (تتضمن الاسئلة ترك ضمني، تتنوع الاسئلة بين المقالية والموضوعية) فقد حصلوا على نسبة (١٠٪) وهي نسبة ضعيفة جداً اذ ان اغلب نماذج الاسئلة ركزت على الاسئلة المقالية فقط وكانت خالية من الترك الضمني وهذا يعني انها لم تراعى الفروق الفردية بين الطلبة .

يتضح من هذه النتائج ان المعيار قد توفر وبنسبة متوسطة وتعزو الباحثة ذلك؛ الى امتلاك الاساتذة مستوى مناسب من الخبرة والمهارة في اعداد الاسئلة .

المعيار الخامس: التنوع في الاسئلة : قامت الباحثة بحساب عدد الاسئلة الكلي في النماذج العشرة وبلغ (٤٦) سؤالاً بواقع (٤٥) سؤالاً مقالي، و (١) سؤال من نوع الصواب والخطأ، و(٠) سؤال من نوع اختيار من متعدد، و (٠) سؤال مطابقة، و (٠) سؤال تكميل، وكانت النتائج كما موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (٦)

التكرارات والنسب المئوية لمعيار التنوع في الاسئلة في الدراسات العليا
(الماجستير) قسم اللغة العربية

المعيار	عدد النماذج	المؤشرات	التكرار المحسوب	النسبة المئوية	درجة التوفر
التنوع في الاسئلة	-	المقالية	٤٥	%٩٨	مرتفعة
		الصواب والخطأ	١	%٢	ضعيفة جداً
		اختيار من متعدد	٠	%٠	ضعيفة جداً
		مطابقة	٠	%٠	ضعيفة جداً
		التكميل	٠	%٠	ضعيفة جداً
المجموع	١٠	٥	٤٦	الوسط العام %٢٠	ضعيفة جداً

يتضح من الجدول اعلاه ان الاسئلة المقالية حصلت على نسبة (٩٨%) وهي نسبة مرتفعة اما اسئلة الصواب والخطأ فقد حصلت على نسبة (٢%) وهي نسبة ضعيفة جداً، بينما باقي انواع الاسئلة الموضوعية فلم تحصل على أي نسبة على الرغم

من اهمية هذه الانواع، وتعزو الباحثة هذه النتائج الى سهولة اعداد الاسئلة المقالية؛ لأنها لا تتطلب وقتاً كبيراً، كما انها قد تناسب الطلبة من حيث قدرتها على ابراز مهاراتهم في الكتابة وترتيب الافكار مقارنة مع الاسئلة الموضوعية التي يعيها انها لا تتيح للطلبة فرصة للتعبير عن افكارهم اثناء الاجابة .

المعيار السادس: صياغة الاسئلة حسب تصنيف بلوم المعدل: قامت الباحثة بتطبيق المؤشرات الخاصة بكل مستوى للتعرف على مستوى السؤال، وكان مجموع الاسئلة الكلي يبلغ (١١٥) سؤالاً بواقع (٤١) سؤالاً تذكر، و (٢٩) سؤالاً فهم، و (٢٠) سؤالاً تطبيق، و (١٠) اسئلة تحليل، و (٨) اسئلة تقويم، و (٧) اسئلة ابداع، والجدول الاتي يوضح البيانات والنسب ومقارنتها بنسب المعيار المعتمد.

جدول رقم (٧)

التكرارات والنسب المئوية لشروط صياغة الاسئلة حسب تصنيف بلوم المعدل في اسئلة

الدراسات العليا (الماجستير) قسم اللغة العربية

المعيار	النماذج	المستويات	معيار بلوم المتوقع	التكرار المحسوب	النسبة المئوية	درجة التوفر
تصنيف بلوم المعدل	١٠	تذكر	٣٥%	٤١	٣٦%	مرتفعة
		فهم	٢٢%	٢٩	٢٥%	مرتفعة
		تطبيق	١٥%	٢٠	١٧%	مرتفعة
		تحليل	١٣%	١٠	٩%	ضعيفة
		تقويم	١٠%	٨	٦%	ضعيفة
		ابداع	٥%	٧	٦%	مرتفعة

يتضح من الجدول اعلاه ان مستوى التذكر حصل على نسبة (٣٦٪) وهي نسبة مرتفعة اما مستوى الفهم فقد حصل على نسبة (٢٥٪) وهي نسبة مرتفعة بينما حصل مستوى التطبيق على نسبة (١٧٪) وهي ايضاً نسبة مرتفعة اما مستوى التحليل فقد حصل على نسبة (٩٪) وهي نسبة ضعيفة اما مستوى التقويم فقد حصل على نسبة (٦٪) وهي نسبة ضعيفة اما مستوى الابداع فقد حصل على نسبة (٦٪) وهي نسبة مرتفعة ، ويلاحظ من النتائج اعلاه ان قسم اللغة العربية حقق نسب مقارنة لمعيار بلوم المعدل الذي حدده (Anderson & Other,2001) وهذا يمثل جانب ايجابي .

الاستنتاجات :

- في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثتان يمكن استنتاج الآتي :
- ١- ان معيار المعلومات الاساسية والتعليمات قد توفر بنسبة متوسطة .
 - ٢- هناك اهتمام واضح بالإخراج الفني للأسئلة الإمتحانية والصياغة اللغوية.
 - ٣- توفر معيار الصدق والشمول بنسبة متوسطة.
 - ٤- توفر شروط الصياغة الجيدة لمحتوى الأسئلة الإمتحانية وبنسبة متوسطة ايضاً .
 - ٥- لم يراع التنوع في الأسئلة وظهر ذلك جلياً في التركيز على الأسئلة المقالية دون باقي انواع الأسئلة الموضوعية .

التوصيات:

- ١- حث الاساتذة على الالتزام بجدول المواصفات الذي يعد دليل متوازن لتغطية الجوانب المختلفة في المحتوى وفقاً للأوزان النسبية .
- ٢- ضرورة جعل الأسئلة ممثلة لكافة مستويات المجال المعرفي لتصنيف (بلوم) المعدل والتركيز على الأسئلة التي تحفز الطلبة على التفكير .

٣- اقرار تعليمات من قبل وزارة التعليم العالي بالنسب التي ينبغي الأخذ بها من قبل واضعي الأسئلة (التدريسيين) في مستويات تصنيف بلوم المعدل الستة .

المقترحات:

١- اجراء دراسات تحليلية وتقويمية للأسئلة الإمتحانية للدراسات العليا من وجهة نظر الطلبة.

٢- إجراء دراسة مقارنة بين الأسئلة الإمتحانية النهائية للدراسات العليا بين التخصصات الإنسانية والعلمية.

المصادر:

١. الجابري، كاظم كريم رضا(٢٠١١). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مكتب النعيمي للطباعة والنشر، بغداد.

٢. الحريري، رافدة (٢٠١٥) الاعداد الشامل للمعلم المبتدئ في ظل الجودة الشاملة، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن.

٣. داود، عزيز حنا وعبد الرحمن، انور حسين (١٩٩٠) مناهج البحث التربوي، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد.

٤. الداود، عبد الرحمن حمد(٢٠٠٥). برامج الدراسات العليا في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ومدى تلبيتها لحاجة الكليات والمعاهد العليا في الجامعة من اعضاء هيئة التدريس والمحاضرين، المجلة السعودية للتعليم العالي، المجلد(٢)، العدد(٣):٩١-١٣٦.

٥. دروزة، افنان نظير(٢٠٠٥) الأسئلة التعليمية والتقييم المدرسي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.

٦. الدريج، محمد (٢٠٠٣) مدخل الى علم التدريس تحليل العملية التعليمية، دار الكتاب الجامعي، العين- الامارات العربية المتحدة.

٧. الزواوي، خالد محمد (٢٠٠٣) الجودة الشاملة في التعليم واسواق العمل في الوطن العربي، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
٨. سعادة، جودت احمد(٢٠١٨). طرائق التدريس العامة وتطبيقاتها التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
٩. سماره، عزيز وآخرون(١٩٨٩). مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط٢، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٠. شحاته، حسن (٢٠٠٥) ثقافة المعايير والتعليم الجامعي ، المؤتمر العلمي السابع عشر - مناهج التعليم والمستويات المعيارية. مج (١)، الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس، القاهرة.
١١. شحاته، حسن والنجار، زينب(٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
١٢. الفرطوسي، سليمة كاظم حسين (٢٠٠٤). تقويم منهج التأريخ العربي الاسلامي للصف الاول في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة البصرة.
١٣. عبد السيد، ايلاف عزيز لازم(٢٠١٤). تقويم منهج مادة المناهج وطرائق التدريس للمرحلة الثالثة في كليتي التربية من وجهة نظر الطلبة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة البصرة.
١٤. طعيمه، رشدي احمد(٢٠٠٤). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه - اسسه - استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة.
١٥. الغزال، محمد عمر(٢٠٢٠). تقويم الاختبارات التحصيلية بمرحلة الدراسات العليا بقسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب جامعة مصراته في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة كلية الآداب، (١٥).

١٦. مجيد، ناهدة طه (٢٠٠٧). تقييم الاختبارات التحصيلية لطلبة الماجستير
لمادة (اتجاهات حديثة في تدريس اللغة الانكليزية)، مجلة باحثي كلية
التربية الاساسية، ٦(٣).

١٧. محمد، وائل عبد الله وعبد العظيم، ريم احمد(٢٠١٢). تحليل محتوى المنهج
في العلوم الإنسانية، دار المسيرة، الاردن.

١٨. محمود، صلاح الدين عرفة(٢٠٠٦). مفهومات المنهج الدراسي والتنمية
المتكاملة في مجتمع المعرفة، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع،
القاهرة .

١٩. الهاشمي، عبد الرحمن عبد وعطية، محسن علي(٢٠١١). تحليل مضمون
المناهج الدراسية، دار صفاء، عمان .

20. Ebel، Robert (1972)،**Essentials of Educational and Measurement second Englewood Cliffs، N.Y، Prentice Hall.**